

## معاقة ذهنياً.. فقدت أبويها وعمرها 3 أشهر.. ابتساماتها ترحيب لمن يزورها

## حليمة درس لكل ذي بصيرة



حياة كريمة وكيف له أن يوفر عناية مضاعفة لتلك التي تنام في زاوية الغرفة. «الثورة» زارت هذه الأسرة وتدعو كل أهل الخير والقلوب الرحيمة ومن مقدوره أن يقدم مساعدة لهذه المعاقة والأسرة التي تكفلها منذ أكثر من 19 سنة.. للتواصل مع هذه الأسرة يرجى التواصل على الأرقام التالية: «735680265-77008535» تصوير/ ناجي السماوي

أخذت إلى المستشفى الخاص بالمعاقين لعمل تدليك لها برعاية من جمعية المعاقين وبعد عام من الأمل الذي اجتاحت عائلتها قبيل لهم أن العلاج غير مجد معها. الخالة التي تعتنى بها تعاني من حالة اقتصادية متدنية وجمالية معيشية يرثي لها فزوجها يعمل مزارعاً في أحد أحواش جامعة صنعاء ويتسلم لقاء هذا العمل 14 ألف ريال شهرياً فكيف له أن يوفر لابنائه السبعة

تضاريس الغرفة وتقسيماتها إنها بنت بأنامل غير محترفة، وتدلل مساحة المنزل أنها مستقلة من الجبل المطل منهم وحاولوا تذليلها للسكن. تعاني حليمة من إعاقة ذهنية ومقعدة تماماً مستلقية على ظهرها أكاد أشعر بالأم ظهرها من شدة الرقود فقد تنقلت من ثلاث مدن من إب إلى تعز إلى الأمانة للعلاج ودخلت مستشفى الكويت والجمهوري.

**متابعة / بلقيس حنث**  
< رغم كل المعاناة والألم والمرض والإعاقة إلا أنها تبادر كل من يزورها بابتسامات رائعة ترحب بها كل من يزورها أو يطل بنظرة إليها تمنح ذلك الزائر الأمل المنشود والحياة التي يسير فيها كل البشر.. تلك الابتسامات التي تملء وجهها الطفولي البري تقول لا تحزن هذا قدرتي وهذه حياتي التي أنا راضية بها ولأن الحزن غير مجد. لكنها تسأل: أنا في اليمن بلد الترحام والقلوب الرحيمة أين أهل الخير؟ وأين الدولة؟ وأين المنظمات والجمعيات الحقوقية والخيرية؟ > حليمة حسن النهاري تبلغ من العمر 19 عاماً وتعيش في الأرض والفرش إن وجد منذ أن وضعتها أمها وهي تعاني من إعاقة ذهنية دائمة وتحتاج إلى العلاج المستمر والرعاية والعيش الكريم.. حليمة توفيت والدتها بعد ولادتها بثلاثة أشهر وأبوها توفي قبل أن ترى حليمة النور.. تقول خالتها إن والدتها حليمة كانت تعاني من مرض السرطان خلال فترة حملها وكانت تعيش هي والدتها في قرية العديين محافظة إب.. وبعد وفاة والدتها انتقلت حليمة مع خالتها أخت والدتها لتعيش معها بعد أن غيب الموت أبويها معا وظلت حليمة تعاني من مرارة الحراسن من حسان الأيوين ونعمة الحياة فهي اليوم لا عائل لها سواء خالتها وزوجها حيث تعيش هذه الأسرة ظروفًا صعبة جداً في ظل إعالتهم لعدد من الأطفال إلى جانب حليمة.

تعيش حليمة مع خالتها بسوادي «اليلس» كما هو متعارف لدى عامة الناس بعد منطقة السنية بأمانة العاصمة تكاد تنظر للمنزل وتتسرع أنك في قريتك التي هجرتها منذ الطفولة.. كان بجانب فتى يبلغ من العمر 10 أعوام بحسب تقديري كان مبنسماً، ملامحه تدل على المتأثرة، تحدثت معي بحماس وطلب مني عرض حالتها لأهل الخير ليساعدوا بنت حالتها الفاطنة معهم في منزلهم المكون من «غرفتين» إلى جانب المطبخ.

المزمل الصغير يدل على الحال الذي تعيشه هذه الأسرة معها الشابة المعاقة، تدل



## كلية الشرطة

عقيد / عبدالغني علي الوجيه

لأن الكلية هي قمة نظامنا الشرطي، وحيث أنها أصبحت قبلة كثير من الشباب، وحتى نصل إلى العدالة الاجتماعية التي نرجوها لشبابنا من منتسبي هيئة الشرطة، أدعوكم لندلو بدلونا حول شروط القبول فيها على ذلك يفيد صناع القرار وأنها أمانة يجب أن لا نتوانى في طرحها.

سأبدأ بسر قصة واقعية حقيقية بكل تفاصيلها فقط أسألكم إيدال الأسماء الحقيقية لأبطال قصتنا بالأسماء (زيد) (زيد) (عمرو) وألفت عنايتكم قرأتنا الكرام إلى أن كل إسم منهم يمثل مجموعة كبيرة من الأشخاص في واقع الأمر. بينما كان عمرو طفلاً يافعاً في الصف السادس الابتدائي في العام 2000م، كان زيد وزيد شابين يافعان خرجا من الثانوية العامة وتقدماً بطلب الالتحاق بكلية الشرطة واجتازا كل اختبارات القبول من لياقة بدنية وفحص طبي وامتحانات تحريرية واجتازا بنجاح هيئة القبول، تم قبول العدد المحدد منهم بكلية الشرطة وكان زيد واحدهم، ونظراً لأن عدد مقاعد الدراسة في الكلية محدود فقد تم تحويل زيد وبقية زملائه إلى مدرسة تدريب أفراد الشرطة.

مرت الأيام وتخرج زيد من مدرسة تدريب أفراد الشرطة برتبة رقيب (فئة صف ضابط) وتم توزيعه ضمن الدفعة الأولى لشرطة الدوريات وكذلك توزيع بقية زملائه في المرور والشرطة السياحية والبحث الجنائي ومصحة السجون وبقية إدارات وحدات الشرطة الأخرى وبدأوا معلمهم الميداني الجاد كل في مجاله وأثبتوا نجاحاً لم يسبق لهم الضباط والمبتعثات وتأمين خطوط سيرهم السري في أماكن خدمتهم بما تشاء عن قرب معاناتهم حيث كان الناس في شهر رمضان المبارك يجتمعون على مولد أطفالهم والأحباء، وكذلك كان الناس بعد صلاة الفجر إلى أسرة نوههم وضباط الصف في أماكن خدمتهم، حتى الحادية عشرة ظهراً وهكذا لم تكن لهم عطلات أسبوعية إلا إحراز أعياد لأن تلك المناسبات التي يستمتع فيها موظفو أجهزة الدولة المدنية الأخرى خروجهم مع أسرهم وأطفالهم للحدائق والمتنزهات يكون على الشرطة حماية تلك الحدائق والمتنزهات وتأمين خطوط سيرهم إليها إلى آخر ما تعرفونه من واجبات يقوم بها رجال الشرطة لا تتحدث عنها كثيراً وسائل الإعلام التي تمتلئ صفحاتها بما ترصده من أخطاء أو تجاوز من بعض أولئك للشرطة. زيد تخرج من الكلية بعد أربع سنوات ضابطاً برتبة الملازم وجاء يشارك بزملاء الدراسة (زيد والأخوين) العمل الميداني مع فارق إنه ضابط وعمله قيادي، عمرو كان حينها طالباً في الصف الأول الثانوي، مضت السنوات حتى جاء العام الذي تخرج فيه عمرو من الثانوية العامة وتقدم لكلية الشرطة لدراسة في الصف الثاني حتى تخرج منها في العام 2011م ضابطاً برتبة الملازم وتم توزيعهم للعمل الميداني فاة لأولئك الخريجين من مدرسة تدريب أفراد الشرطة الذين تتوقف ترقياتهم عند رتبة المساعد إلى إيد الأبدنين.

إلى هنا تنتهي قصتنا ومعلوم تفاصيل حياتنا، زيد وزملاءه سيقفون في فئة ضباط الصف لقبية أعمارهم، زيد أصبح ضابطاً برتبة رقيب وينتظر رتبة الرائد وما بعدها عمرو أصبح قائداً (لم استحقاق دخول الكلية واستوفوا شروطها حين كان طفلاً في الصف السادس الابتدائي) وسيداً ارتقاء سلم الترقيات.

لست بحاجة لأن أفضل نتائج هذا الخلل الإداري نتيجة استمرار كلية الشرطة قبول الشرطة من خريجي التدريب بدمار نفس شروط الشرطة لكلية الشرطة!!

ولأن الكلية هي رأس هرم النظام الشرطي ومعتقل قيادات الشرطة الذين يتوقف على أدائهم نجاح خطط الشرطة أو فشلها رأيت ومن واقع خبرتي الميدانية لمدة ستة وعشرون عاماً عملت خلالها مدرسا بكلية الشرطة وقائدا للفروسية فيها وحتى عملي لأحد عشر عاماً قائدا لشرطة الدوريات الراجلة أن أضع تصوري لما يمكن أن تطو به نظام القبول لكلية الشرطة على يفيد فيما يرفع إلى معالي وزير الداخلية والأخوة في المجلس الأعلى للشرطة من مقترحات فإرتأت أن نشرط في المتقدم تدريب أفراد الشرطة الذين تتوقف ترقياتهم على أن يكون من خريجي مدرسة الشرطة أو المركز التدريبي بدمار وتقدير لا يقل عن جيد جداً.

2- أن يكون قد خدم بعد تخرجه مدة لا تقل عن عامين على أن لا يقل تقديره في تقرير مستوى الكفاءة السنوي عن جيد جداً في كل سنة من سنوات العمل.

هكذا نضمن أن يكون المتقدم لكلية الشرطة مؤهلاً علمياً ودينياً وبتفادي حالات الرسوب التي تكثر في السنوات المتأخرة ووصلت إلى أعداد مهولة، ثم أن التدريبات التي التدرجات التي يتلقاها طالب الكلية في السنين الأولى والثانية من حركة نظامية وغيرها يكون الطالب قد تلقاها في المدرسة والمركز التدريبي ويمكن الاستعاضة عنها بتحديد منهج الكلية الذي هو بحاجة ماسة إلى تطويره ليواكب كل جديد في علوم الشرطة وعلوم مكافحة الجريمة وغيرها من علوم الأمن والشرطة وكذلك فإن طالب الكلية في فترة دراسته يستطيع مناقشة المدرسين لمناهج الكلية وفق الواقع الذي عاشه خلال سنوات التطبيق بعد تخرجه من المدرسة خلافاً لما يحدث الآن من دراسات نظرية يتفاجأ خريج الكلية بأن بعضها كان بعيداً عن الواقع والحياة العملية، وقيل كل ذلك نضمن عدالة بين منتسبي هيئة الشرطة من خريجي مدرسة تدريب أفراد الشرطة والمركز التدريبي ومن بذلوا جهودهم في الميدان ونضمن من خلال اشتراط تقدير جيد جداً أن لا يصل إلى الكلية إلا المؤهلون لمناجها وحتى يكون التنافس بالحصول العلمي والتدريب الميداني هو البديل عن الواسطات التي تضع شخصاً غير مؤهل مكان آخر أكثر استحقاقاً.

همسة أمنية:

موسم الأمطار قادم ومعه نكز حوادث السير، مفتقدة مكابح السيارة والالتزام بقواعد المرور الأمن طريقكم إلى السلامة بإذن الله.

## تنفيذ 45 مشروعاً لإعادة تأهيل منتسبي الجمعية العام الماضي

## الناجون من الألغام يدعون الحكومة إلى اعتماد الخطة الوطنية لمساعدة الضحايا للأعوام 2011-2015م



وسائل مواصلات كافية للجمعية مما يصعب الوصول إلى الضحايا في تلك المناطق إلا بتكاليف كبيرة خصوصاً وأن أغلبية الضحايا ينتمون للمناطق الريفية الفقيرة، الأمر الذي يضاعف من معاناة الأسر المكونة، وكذا قلة الدعم المادي الذي لا يسمح باستمرار إقامة الأنشطة المختلفة للجمعية يضاف ذلك إلى المشاكل النفسية التي يعاني منها ضحايا الألغام والناجيات عن مضاعفات الإصابة، الأمر الذي يتطلب جهوداً كبيرة لإعادة التأهيل النفسي وارتفاع نسبة الأمية بين الضحايا والتي تصل إلى حوالي (90%) وخاصة بين الإناث إلى جانب وجود بعض العادات والتقاليد الاجتماعية التي تحد من التحاق الفتيات من ضحايا الألغام في عملية التأهيل والعمل.

ودعا العبدلي في ختام حديثه الجهات المختصة في الحكومة إلى اعتماد وتنفيذ الخطة الوطنية لمساعدة الضحايا 2011-2015 والعمل على إدراجها في الخطط التنموية للدولة ومكافحة الفقر والانضمام لاتفاقيات حظر القنابل العنقودية نظراً لما تسببه من أضرار للسكان المدنيين بالإضافة إلى إكساب اليمن سمعة طيبة لدى المجتمع الدولي وخاصة لدى المناحين.

الخاصة بالمشاريع الصغيرة للضحايا بهدف إيجاد فرص عمل تمكنهم من الاعتماد على الذات.

مشاريع متنوعة

قال الأخ / محمد الشجني رئيس الجمعية اليمنية للناجين من الألغام والقنابل غير المتفجرة إن لدى الجمعية خطة موحدة سيتم تنفيذها خلال العام الجاري تشمل التوسع في عملية التأهيل والتدريب لأكبر عدد ممكن من الضحايا وكذا التوسع في مجال المشاريع الميكانيكية والمدرلة للدخل وتشغيل عدد جديد من الضحايا من منتسبي الجمعية إلى جانب التوجه نحو التأهيل النفسي للضحايا كمقدمة للتأهيل المهني والبحث عن فرص عمل للضحايا المؤهلين في الجهات الحكومية والقطاع الخاص إلى جانب تنفيذ حملات للتوعية بحقوق الناجين من الألغام وتقبل عملية الدمج الاجتماعي وتبني قضايا الناجين من الألغام وإيصالها إلى الجهات ذات العلاقة والمطالبة بحقوقهم في مجالات التدريب والتأهيل والتعليم والعمل وغيرها من المجالات.

وطالب الشجني في تصريح لـ «الثورة» الحكومة ب اعتماد الخطة الوطنية لمساعدة ضحايا الألغام نظراً لأن الحكومة ملتزمة في الاتفاقية الدولية لحظر الألغام على مساعدة الضحايا وتمكينهم اقتصادياً وبخاصة ما يتعلق بعملية منح القروض

مطهر هزبر

مطهر هزبر

هيكل مستشفى الكويت بصنعاء عام 1992م



## كاميرا الحوادث

بين يدي حكومة الوفاق وزير الداخلية:

## نشوان المليكي مختطف أم مفقود وأطفاله ينتظرهم مستقبل مجهول؟!

محافظة حضرموت ومشايخها وأعيانها للبحث عن نشوان، ومن مطالب أسرة المختفي أو المختطف وقتها وحاليها هي مناقشة الرئيس /عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ورئيس حكومة الوفاق الوطني الأستاذ / محمد سالم باستدوة وزير الداخلية ومحافظ حضرموت والجميع ومنظمات المجتمع المدني في التعاون مع أسرة نشوان لمعرفة مكانه فقد طفق بهم الكيل وصبروا كثيراً ولم يعود إليهم نشوان..

أسرته المكونة من زوجته وعدد من الأطفال لاتزال في محافظة حضرموت راضية بالعودة إلى إب بدون رب أسرتهم نشوان المليكي..

نشوان حسن ثابت المليكي من أهالي مديرية المخادر محافظة إب أجبرته الظروف على الذهاب إلى محافظة حضرموت للعمل هناك (مقوتاً) وتحديداً في وادي العين وبأحد أسواقها الشعبية وقبل أيام انقطعت أخباره تماماً عن أسرته في حضرموت وزوجته وأطفاله وأهله بمحافظة إب وتحديداً من تاريخ.. 2013/30 أقاليل كثيرة وصلت إليهم لكنها لأن لم تكشف عن مصير ومكان نشوان وهل هو حي أم ميت.. لا يزال الغموض يكتنف مصيره المجهول، أخبار قالت إن مجهولين أقدموا على اختطافه واقتياده لمكان مجهول بحضرموت، ومناشادات تعالت أصواتها دون أي جديد.

قبل أيام خرج أبناء وأهالي مديرية المخادر بإب ومقدمتهم مشايخهم وأعيانهم وأسرة نشوان بمظاهرة إلى أمام مبنى محافظ إب والتقوا بالمحافظ القاضي أحمد الحجري الذي تقاعل مع القضية الهامة ووعدهم بالتواصل مع قيادة